

في غير الصلاة من له ان يبسم وان كان فيها لم تسن  
 له البسملة لان قراءة السورة بعد الفاتحة تعد قراءة  
 واحدة فتأمل **قوله** مصدر بتل على حد قوله وغير ذي  
 ثلاثة تقيس . مصدره كقدس التقديس . وهذا ابن  
 السراج اشارة لسؤال خاص له ان هذا المصدر ليس هذا  
 الفعل وانما هو مصدر لفعل اخر وقوله جنى به الى جواب  
 عن سوال من وجهين الاول من جهة اللفظ وهو رعاية  
 الفواصل الثاني من جهة المعنى وهو ان هذا المصدر المذكور  
 قد اطلق واريد به مصدر هذا الفعل المذكور الذي  
 هو التبتل على حد قوله . وضم ما يقع في امثال قد تلمنا  
 فقوله وهو ما ينوم التبتل اي فاطل التبتل الذي هو  
 مصدر الفعل المذكور في الآية اه شين وفي السمين قوله  
 بتبتلا مصدر على غير المصدر وهو وقع موقع التبتل  
 لان مصدر تفعل نحو تصرفا وتكرم تكرما وما  
 التفعيل مصدر ففعل نحو صرفا وتصرفا وقال الزحرفي  
 لان معنى بتل بتل نفسه في به على معناه مراعاة لخلق  
 الفواصل والتبتل الاقطاع ومنه امراة بتول اي انقطعت  
 عن التكاثر وبتل اللبن قطعته اه **قوله** رب المشرق  
 والمغرب قرئ بالرفع كما اشار له السراج وبالجر على انه  
 بدل من ربك والقرآن سبعين اه شين **قوله** فاتحة  
 وكلا اي على كل من خالفك بان تقوض جميع امورك اليه

فانه

فانه يكفيها كما قال بقاعى وليس ذلك بان يترك الانسان  
 كل عمل فان ذلك طمع فارغ بل بالجمال في طلب كل ما تدرب  
 الانسان الى طلبه ليكون متوكلا في السبب منتظر للمسبب  
 فلا يهمل الاسباب ويتركها طامعا في المسببات لانه حينئذ  
 يكون كمن يطلب الولد من غير زوجة وهو مخالف للحكمة  
 هذه الذرا المنبئية على الاسباب اه خطيب **قوله** واصبر  
 على ما يقولون لما ارشد رسوله الى كيفية معاملته مع ربه  
 اتبعه بيبا كيفية معاملته مع الخلق فقال واصبر على ما  
 يقولون ثم لما حذر بالبال ان من بحث الدعوة للخلق واشار  
 كيف يهجم الكذابين مع ان تهديهم بالجائزة على الكذب  
 ادخل في ظهور اثار الرسالة دفع ذلك بقوله وذري  
 والكلذين يعني ان الامر كذلك المانه ينبغي ان تكمل امر  
 مجازاتهم الى وان تهتم بهم اه نراه **قوله** هجر جميلا  
 بان تجانبهم وتداريهم ولا تكافهم وتكل امرهم الى الله  
 فانه يكفيهم كما قال وذري الخ اه يصنوي **قوله** قبل  
 الامر بقائلهم اي فهو منسوخ **قوله** اولي النعمة نعمت  
 للكذابين والنعمة بالفتح التعمم وبالكسر المنعام وبالفتح  
 المسرة اه سمن **قوله** انك لا تجمع نكل وفيه قولان اشهرهما  
 انه القيود وقيل الغل والاول اعرف اه سمن **قوله** وهو  
 الزقوم تقدم له في الرخان انه شجر من اخشب الشجر  
 وسببته الله في اسفل الجحيم وقوله والضرع سياتي

Copyrighted by University